

أجهزة البيع الذاتي تتيح الحصول على قصص عالمية بأسعار رمزية

«الكتاب خير صديق» ينشر الفرحة في نفوس الأطفال

ناصر الحموي

**جامع: «قواعد اللغة»
و«القواعد الإملائية» الأكثر مبيعاً**
**مكائن الكتب ستوزع على جميع
المرافق الخاصة بالأطفال**

◀ الأكثر اقتناء

وبدوره، قال خالد محمد أحد المتطوعين بمركز الحماية والتأهيل الاجتماعي «أمان»: إن مبادرة الكتاب خير صديق» عبر أجهزة بيع الكتب تحتوي على كتب وقصص أطفال متميزة وبطباعات أنيقة وفاخرة، وتباع بسعر رمزي (5 ريالاً) للقصة الواحدة، معرباً عن سعادته بما تحظى به هذه المبادرة من إقبال شديد من قبل الأطفال وأولياء أمورهم منذ الأيام الأولى للمعرض، لافتاً إلى أن كتابي (قواعد اللغة) و (القواعد الإملائية) المدعمن بأسطوانة (سي دي) هما الأكثر اقتناء وشراء من قبل زوار المعرض، وأوضح أن الكتب والقصص المختارة تستهدف تثقيف الطفل واعداده للحياة، واكسابه بعض المهارات الاجتماعية واللغوية، مشيراً إلى أن المشروع سيشهد تطوراً كبيراً في المستقبل، لأنه يهدف إلى إثراء عقول وتنمية مدارك الأطفال واعداد كوادر مؤهلة، بما يخدم رؤية قطر الوطنية 2030 في تنمية وحماية الوطن.

وبحرية تامة، كما يتيح الجهاز لجميع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تم تزويد الجهاز بقصص وكتب بطريقة برايل، وأضاف أن الكتب والقصص المتوفرة في الجهاز مخصصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 3 وحتى 17 سنة، وموضوعاتها تجمع مختلف الجوانب المعرفية والثقافية والترفيهية، تمت اجازتها ومراجعتها وتدقيقها من قبل لجنة متخصصة تتألف من أكاديميين وأساتذة في جامعة قطر، لافتاً إلى أن الكتب هي ثمرة اتفاقية تعاون مع شركة المستقبل الرقمي، بالإضافة إلى تزويد هذه الأجهزة بإصدارات الحملة التوعوية (لا تلمسني) التي أطلقها مركز الحماية والتأهيل الاجتماعي (أمان) ضد التحرش الجنسي، بالتعاون مع وزارة التعليم والتعليم العالي، لطلاب وطالبات المدارس الابتدائية ورياض الأطفال والتي تهدف إلى توعية الأطفال بأساليب حماية انفسهم من سلوكيات التحرش الجنسي، ونشر الوعي وتعزيز القيم الإيجابية لديهم،



(تصوير - إبراهيم كوتي)

□ إقبال على أجهزة بيع الكتب الذاتية

الاجتماعي «أمان» هو صاحب هذه الفكرة الرائدة ويعمل على تحديثها وتطويرها لتواكب جميع المتطلبات والاحتياجات، حيث سيتم برمجة الجهاز ليستخدم من قبل جميع الفئات العمرية للأطفال، بواسطة بطاقة تشبه بطاقة الصراف الآلي، مع مراعاة أطوالهم ليختار كل طفل الكتاب بنفسه

بعض الأسواق كسوق واقف وسوق الوكرة، وأماكن أخرى تحتضن الأنشطة والفعاليات المخصصة للأطفال.

◀ ثقافة ومعرفة

وكشف جامع أن منصور أحمد السعدي مدير مركز الحماية والتأهيل

تشهد مبادرة «الكتاب خير صديق» التي أطلقها مركز الحماية والتأهيل الاجتماعي «أمان» في الدورة التاسعة والعشرين لمعرض الدوحة للكتاب اقبالا منقطع النظير من قبل الأطفال من زوار المعرض، فخلال الأيام الماضية توافد العشرات من هؤلاء الأطفال فرحين، بصحبة أولياء أمورهم ليقفوا أمام مكائن البيع الذاتي للكتب، ليختاروا بأنفسهم القصص الملونة والمصورة وذات الأغلفة الجذابة والطباعة الأنيقة الفاخرة، وذلك بعد أن يضعوا ما قيمته (5) ريالاً ويضغطوا على رقمه في عملية تشبه الحصول على قطع الشكولاته والحلوى والعصائر.

ويقول خضر علي جامع منسق إداري بمركز الحماية والتأهيل الاجتماعي «أمان» في لقاء مع «الشرق»: «إن مبادرة الكتاب خير صديق» تم اطلاقها في العشرين من نوفمبر الماضي عندما دشنت في مركز الشفح، مشيراً إلى توزيع 40 جهازاً في أماكن متعددة في الدولة، لافتاً إلى وجود أربعة أجهزة في معرض الدوحة للكتاب.

وأضاف: «سنواصل افتتاح المزيد من الأجهزة، فبعد تدشينه في درب الساعي خلال الاحتفالات باليوم الوطني لدولة قطر، سيتم توزيعه في جميع الأماكن والمراكز الرئيسية في المناطق في دولة قطر، ليغطي مختلف المرافق والمؤسسات التي يتواجد فيها الأطفال، مثل الحي الثقافي «كتارا»، وحدائق اسباير والبعد والخور والمولات، ومطار حمد الدولي، ومستشفيات الأطفال، ومركز سدره» بالإضافة إلى